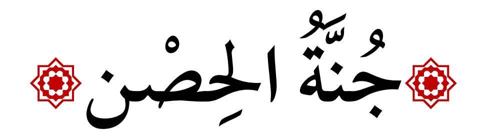
جنة الخصن

لابن الجزري الشافعي

[٧٥١ - ٨٣٣هـ]

محمد آل رحاب





جُنَّةُ الحِصْن

لشيخ القراء والمحدثين في زمانه العلامة

محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن الجزري الشافعي

(751-833 هـ)

-رحمه الله-

(وهو المختصر الصغير، لكتابه الشهير

"الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين" ﷺ

في الأدعية والأذكار)

ينشر لأول مرة -ولله الحمد- على ثلاث نسخ خطية

(الإبرازة الأولى)

اعتنى به

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

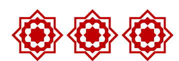
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين





بسم الله الرحمن الرحيم

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه



لا أشك طرفة عين في نسبة كتاب (جنة الحصن) للعلامة ابن الجزري رحمه الله، وذلك لعدة أمور:

1. أثبته لنفسه -رحمه الله- فقد قال في مقدمة كتابه (مفتاح الحصن):

فإني كنت وعدت عند تأليفي كتاب (الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين) أنه إذا انتهى أجعل في آخره فصلا يفتح ما أقفل مِن لفظِ ما فيه قد أشكل، ولمَّا انتهى بحمد الله، وسارت به الركبان في كل البلدان، وكتب به مِن النسخ ما لا يُحصى ولا يحصر ، وأمَّا بمُختصراته (العُدَّة) و(الجُنَّة)، فأعظم وأكثر ، ولقد أحسن مَن قال فيه :

إن نابك الأمر المهو***لُ اذكر إلهَ العالمينا

وإنْ بغى باغ عليـ*** ـك فدونَك "الحصنَ الحصينـ"ـا.

2-قال رحمه الله في مقدمة الجنة:

وبعدُ فهذه زبدةٌ انتخبتها، مِن أدعية استخرجتُها مِن كتابي: (الحصن[1] الحصين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم) يَنتفع بها من رغب[2] فيها -إن شاء الله تعالى-، وجعلتها في خمسة فصول[3]...إلخ

---

[1] في الأزهرية: حصن، والصحيح ما أثبته.
[2] في الأزهرية: ربغ، وهو وهم.
[3] والعدة في عشرة أبواب.



فصرح بأن هذا الكتاب زبدة انتخبها واستخرجها من الأدعية المذكورة في كتابه المقطوعة نسبته إليه (الحصن الحصين).

وقال تلميذه العلامة محب الدين النويري تـ857 هـ في شرح طيبة النشر (1/ 34):

وله مصنفات بديعة كثيرة منها: في علم القراءات : «النشر» و «التقريب» و «الطيبة»، ثلاثتها في القراءات العشر ، و «الدرة المضية في القراءات الثلاث» ... وله أيضا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم «الحصن الحصين»، و «عدة الحصن»، وجنة الحصن الحصين...إلخ.

وقال العلامة شمس الدين السخاوي تـ902 هـ في الضوء اللامع لأهل القرن التاسع[4] :

وَله تصانيف مفيدة كالنشر فِي القراآت الْعشْر فِي مجلدين....والحصن الْحصين من كَلَام سيد الْمُرْسلين فِي الْأَذْكَار والدعوات غَايَة فِي الِاخْتِصَار وَالْجمع، وعُدة الْحصن الْحصين، وجُنة الْحصن الْحصين.... إلخ.[5]

وقال العلامة الشوكاني في البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع[6] .

وَله تصانيف كَثِيرَة نافعة مِنْهَا:

النشر فِي الْقرَاءَات الْعشْر فِي مجلدين .....والحصن الْحصين من كَلَام سيد الْمُرْسلين، وعدة الْحصن الْحصين، وجنة الْحصن الْحصين...إلخ.

وقال العلامة صديق حسن خان في التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول (ص: 457):

---

[4] (9/ 257).
[5] ونقل كلامه العلامة عبد القادر بن بدران الحنبلي في منادمة الأطلال ومسامرة الخيال (ص: 13).
[6] (2/ 258).

وله تصانيف كثيرة نافعة ، منها: "الحصن الحصين"، و"جنة الحصن"،

تنبيه

وهذا المختصر على وجازته فيه بعض الزوائد المهمة التي لم ترد في الأصل أعني: الحصن، ولا في مختصره الوسيط عدة الحصن، لذا فلا يغني كتاب منها عن الآخر، والله أعلم

وهو جارٍ على سنن أهل العلم في التدرج في التأليف، والترقي في التصنيف

كالوجيز والوسيط والبسيط للواحدي

وكمؤلفات ابن قدامة في الفقه: العمدة والمقنع والكافي والمغني، وغيرها كثير.

والعزم ماض بإذن الله تعالى على ضم الكتب الأربعة:

(الحصن، والعدة، والجنة، والمفتاح)

في مجموع واحد تسهيلا للراغبين، وتيسيرا على الطالبين، والله الموفق والمستعان.



بسم الله الرحمن الرحيم، (وصلى الله على سيدنا محمد وسلم)[7]

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وحسبنا الله تعالى وكفى

قال الشيخ إمام[8] المجتهدين، سلطان المفسرين، قدوة المحدثين، أستاذ البشر، أبو الخير، ناصر[9] السنة، قامع البدعة محمد بن محمد الجزري الشافعي أدخله[10] (الله)[11] أعلى غرف الجنان[12]:

وبعدُ فهذه زبدةٌ انتخبتها، مِن أدعيةٍ استخرجتُها مِن كتابي:

(الحصن[13] الحصين من كلام سيد المرسلين ﷺ)

يَنتفع بها من رغب[14] فيها -إن شاء الله تعالى-، وجعلتُها في خمسةِ فصول :

الأول: في فضل[15] الدعاء

و[16]الثاني: في آداب الدعاء

و[17]الثالث: في أوقات الإجابة، ومَحالّها، ومَن يُستجاب له

---

[7] ما بين قوسين في نسخةٍ.

[8] في الأصل: الإمام.

[9] في الأصل: قاصر!

[10] في الأصل: دخله.

11 زيادة يقتضيها المقام.

[12] في نسخة: مختصر الحصن الحصين للولي ابن الجزري، بسم الله الرحمن الرحيم، قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو الخير محمد بن محمد الجزري شمس الحق والملة والدين أعلى الله درجته في عليين وبعد، فهذه نبذة انتخبتها من ....

[13] في الأزهرية: حصن، والصحيح ما أثبته.

[14] في الأزهرية: ربغ، وهو وهم.

[15] في الأصل: فصل، بالصاد المهملة، وفي الأزهرية: فضائل .

[16] الواو ليست في الازهرية.

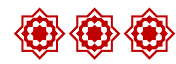
[17] الواو ليست في الازهرية.





و[18]الرابع: في الاسم الأعظم[19]، والأدعية المستجابة

و[20]الخامس[21]: في أدعية مخصوصةٍ مُجرَّبة الإجابة،



وأشرْتُ إلى الكتب المُخرَّجَةِ منها الأحاديث:

1. فللبخاري في صحيحه: خ
2. ولمسلمٍ في صحيحه: م
3. ولأبي داود في سننه: د
4. وللترمذي في جامعه: ت
5. وللنسائي: س
6. ولابن حبان في صحيحه22: حب
7. وللحاكم في صحيحه المستدرك: مُس
8. ولأصحاب السنن الأربعة:

أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه23: عه

9. ولأحمد في مسنده: 24ا

---

[18] الواو ليست في الازهرية.

[19] للعلامة السيوطي –رحمه الله– الدر المنظم في الاسم الأعظم، جزء ذكر فيه 18 قولا، وهو ضمن الحاوي كما بينته في مقال منشور على الألوكة.

[20] الواو ليست في الازهرية.

[21] في التركية: الخامسة.

[22] في صحيحه زيادة من الأزهرية.

[23] أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ليست في الأزهرية.



10. ولأبي يعلى الموصلي في مُسنده: ص25
11. وللطبراني في معجمه: ط26
12. ولابن السني في عمل اليوم والليلة: ي27
13. وللصحيحين وأصحاب28 السنن جميعا29: ع30
14. ولأبي عوانة في صحيحه: عو31
15. ولابن أبي شيبة في مصنفه: مص[32]

رحمة الله –تعالى– عليهم أجمعين.



---

[24] في التركية ص.

[25] في التركية ط.

[26] في التركية ي.

[27] في التركية ع.

[28] في الأزهرية : ولأصحاب

[29] جميعا زيادة من الأزهرية.

[30] في التركية: عو .

[31] في التركية: مص.

[32] لم يذكر الرمز في التركية



الفصل الأول

في

فضل الدعاء

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

ليس شيء أكرم على الله تعالى[33] من الدعاء. ت حب

قال عليه الصلاة والسلام[34] :

لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر. ت حب مس

وقال صلى الله عليه وسلم:

لا تعجزوا في الدعاء فإنه لن[35] يهلك مع الدعاء أحد. حب

وقال صلى الله عليه وسلم:

الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل[36] ، فإن[37] البلاء لينزل يتلقاه الدعاء فيتعالجان[38] إلى يوم القيامة. مس

وقال عليه السلام:

الدعاء هو العبادة ثم تلا:

" وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ "... الآية[39]. مس[40] عه[41]

---

[33] تعالى من التركية.

[34] في التركية: عليه السلام.

[35] في الأزهرية: لا.

[36] في التركية: ينفع مما ينزل، والتصحيح من الأزهرية.

[37] وإن الأزهرية

[38] في التركية : فيقبلان.

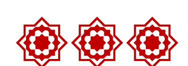
39 غافر: 60.





وقال عليه السلام:

الدعاء سِلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والأرض[42]. ا[43] مس



---

[40]مس زيادة من الأزهرية.

[41]في الأصل: عد

[42]لي جزء بعنوان: الأربعون النورانية ، منشور على الألوكة، ولم أدرج فيه هذا الحديث لضعفه، ومنه اقتبس العلامة ابن الإمام اسم كتابه: "سلاح المؤمن" الذي لم يصنف مثله كما قال العلامة ابن الجزري في غاية النهاية، ولنفاسته اختصره العلامة الذهبي، وهما مطبوعان أعني: الأصل والمختصر.

[43]ا زيادة من الأزهرية.





الفصل الثاني

في

آداب الدعاء، وشروطه

مِن ذلك:

تَجَنُّبُ الحرام في:

المأكلِ،

والمشربِ[44]،

والملبسِ،

والمكسبِ[45]،

والإخلاصُ لله،

والتنظيف[46]،

والتطهر[47]،

والوضوء،

واستقبال[48] القبلة،

والجثو[49]،

---

[44] في الأزهرية: المشارب.

[45] والمكسب ليست في الأزهرية.

[46] في الأزهرية : والتنظف بغير ياء.

[47] في الأزهرية: والتطهير.

[48] في الأصل: والاستقبال فلعل صواب العبارة: واستقبال القبلة أو والاستقبال للقبلة .

[49] في الأزهرية: الحنو.



والصلاة،

وتقديمُ عملٍ صالح،

والثناءِ[50] على الله تعالى،

والصلاةِ على النبي صلى الله عليه وسلم،

ورفعُ اليدين[51]،

والتأدب،

والخشوع،

والمسكنة،

والخضوع،

والسؤال بأسماء الله تعالى العِظام الحُسنى[52]،

والتوسلُ إلى الله تعالى بأنبيائه، والصالحين مِن عباده[53]،

وخفض الصوت،

والاعترافُ بالذنب،

والتوبة منه[54]،

---

[50] في الأزهرية: والثنا.!.

51 للعلامة السيوطي جزء نفيس بعنوان: فض الوعاء في أحاديث رفع اليدين في الدعاء.

[52] في الأزهرية: والحسنى، وبعدها: والتوسل إلى الله تعالى العظام والحسنى. تكرار

53 إذا كان التوسل بحبهم والإيمان بهم، فلا شك أنه توسل مشروع مندوب، أما التوسل بذواتهم وجاههم فلم يرد عن الصحابة الكرام والسلف الأعلام رضي الله عنهم ورحمهم، وكل خير في اتباع من سلف، ولو كان خيرا لسبقونا إليه.

[54] في الأزهرية: والتوبة منه.

واختيارُ الأدعية النبوية الصحيحة،

وأن يسألَ بعزمٍ[55] ،

ويدعو[56] برغبةٍ،

وبإلحاحٍ،

واجتهادٍ،

وتَكْرار[57]،

ولا يدعو بإثمٍ،

ولا قطيعةِ رحم،

والتأمين،

ومسحُ الوجه باليدين[58]،

والحمد لله،

والصلاةُ على نبيه محمد[59] صلى الله عليه وسلم[60].

---

[55]في الأصل: يعزم.

[56]في التركية: ويدعي، وفي الأصل الأزهرية ويدعوا على وجه الجمع.

[57]بفتح التاء، ولي منظومة متعلقة بهذا سميتها: قلائد اللآل، منشورة على الألوكة.

58 عَنْ عُمَرَ - رضي الله عنه - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، لَمْ يَرُدَّهُمَا، حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ.

قال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام:

وَلَهُ شَوَاهِدُ مِنْهَا:

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: عَنْدَ أَبِي دَاوُدَ، وَمَجْمُوعُهَا يَقْتَضِي أَنَّهُ: حَدِيثٌ حَسَنٌ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام (ص: 464)

[59]محمد ليست في الأزهرية.

60 للعلامة السيوطي : الصلات والوفا في الصلاة على المصطفى صلى الله عليه وسلم منشور على الألوكة.





الفصل الثالث

في

أوقات الإجابة[61]، ومحالّها

مِن ذلك:

ليلة القدر،

ويوم عرفة[62]،

وشهر رمضان،

وليلة الجمعة،

ويوم الجمعة، لا سيما:

ساعة الإجابة، وهي: ما بين أن يجلس الإمام على المنبر حتى يقضي الصلاة،

ونصف الليل،

وجوفه، ولا سيما:

الثلث الأخير[63]،

ووقت السحر،

وعند النداء بالصلاة،

وبين الأذان والإقامة،

ودبر الصلاة، ولا سيما:

حالة السجود،

---

61 في الأصل: الإجار!

62 في الأصل: العرفة.

63 في الأزهرية: الآخر.



وعقيب تلاوة القرآن، ولا سيما:

عند الخَتم،

وعند شرب ماء زمزم،

وعند نزول[64] الغيث،

وعند رؤية الكعبة،

وعند الفطر،

وعند قول الإمام: "ولا الضالين"[65]،

وعند القبور المُكبَّرة[66]، ولا سيما:

قبر النبي صلى الله عليه وسلم[67] .



---

[64] في الأصل: يزول!

[65] الفاتحة: 7.

[66] أي: المعظمة ، وفي الأزهرية: المتبركة،

وهذا إذا كانت الزيارة للعظة أو جاءت اتفاقا، وحال التوجه للقبلة، وذلك أنه عند زيارة الصالحين وتذكر ما كانوا عليه من الصلاح والتقوى والعبادة والولاية والبذل للدين وإيثار الآخرة والزهد في الدنيا يزداد الإيمان، ويقوى اليقين، وهنا يتأكد الدعاء ويكون أدعى للإجابة لحضور القلب وخشوع الفؤاد كما في قصة زكريا عليه السلام "هنالك دعا زكريا ربه" لما رأى الآية وازداد إيمانه وارتفع يقينه.

ولا يقصد الإنسان هذه القبور بذاتها للدعاء عندها خصوصا فذلك أمر لم يرد، إنما الزيارة أصالة للترحم على من فيها من أموات والدعاء لهم لا دعاؤهم أو الدعاء عندهم، والله أعلم.

67 حال زيارة مسجده المشرف للصلاة فيه، والحضور عند قبره للسلام عليه وعلى صاحبيه، ويستقبل القبلة عند الدعاء لا كما يفعله كثير من الجهلاء والعوام.

والذين يُستجابُ لهم:

الأنبياء عليهم[68] الصلاة والسلام،

والمضطر

والمظلوم، وإن كان فاجرا، ولو كافرا

والوالد

والإمام العادل

والرجل الصالح

والولد البار بوالديه

والمسافر

والصائم

والمسلمِ لأخيه بظهر الغيب.



68 في الأصل: عليه.





الفصل الرابع

في

الاسم الأعظم، والأدعية المستجابة[69]

قال النبي[70] صلى الله عليه وسلم:

اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب[71] وإذا سئل به[72] أعطى:

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. مس

وقال عليه السلام:

لم يدع بها رجل مسلم في سَحَر قط إلا استجاب الله له. عه حب[73].

وقال:

اسم الله الأعظم:

اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله[74]، لا إله إلا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد . عه حب.

وقال:

اسم الله العظيم[75] الذي إذا دعي أجاب، وإذا سئل به أعطى:

---

[69] للعلامة السيوطي: سهام الإصابة في الدعوات المستجابة نفيس جدا، نشرته على الألوكة، ولله الحمد.

[70] النبي من الأزهرية.

[71] في الأصل: إذا دعا أجاب

[72] به من الأزهرية.

[73] في التركية: ت مس ا ص.

[74] اسم "الله" ليس موجودا في الأصل

[75] في الأزهرية: الأعظم.



اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، الحنان[76] المنان بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام. عه مس.

يا حي يا قيوم. عه[77] حب.

۞ومَرَّ صلى الله عليه وسلم برجلٍ، وهو يقول :

يا أرحم الراحمين، فقال:

سَلْ، فقد نظر الله إليك. مس

۞وقال:

مَن دعا بهؤلاء الكلمات الخَمس لم[78] يسئل الله شيئا[79] إلا أعطاه:

لا إله إلا الله، وحده لا شريك، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله. ط

۞وقال:

مَن قال:

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم صبيحةَ كلِّ يوم ومساءه[80] لم تُصِبْه فجأة[81] بلاء . عو[82] حب مس.

---

[76] في الأصل : الجنان!

[77] في الأصل: عن

[78] في الأزهرية: ثم.

[79] شيئا ليست في الأزهرية.

[80] في الأصل: مساه.

[81] فجأة من الأزهرية.

[82] في التركية: عه.



ومَن قال:

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق مساءً لم يَضره[83] شيء. م عه.

وقال:

مَن نزل منزلا فقالها، فإنه لم يَضره شيء حتى يَرتحل .م ت

ومَن قال:

"فإن تولوا فقل:[84] حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم" في صبيحة كلِّ يوم ومسائه سبعَ مرات كفاه الله همَّ الدنيا والأخرى[85]. ي.

ومَن كان دعاؤه :

اللهم أحسنْ عاقبتنا[86] في الأمور كلها، وأجرنا[87] مِن خزي الدنيا وعذاب الآخرة مات قبل أن يُصيبه[88] البلاء. ط.

وقال صلى الله عليه وسلم :

اسم الله الأعظم في ثلاث سور[89]:

البقرة وآل عمران وطه. مس.

فقيل:

---

[83] في الأزهرية: يضر.

[84] فإن تولوا فقل: من الأزهرية.

[85] في الأزهرية: والآخرة.

[86] في الأزهرية: عاقبتي.

[87] في الأزهرية: وأجرني.

[88] في الأزهرية : تصيب.

[89] في التركية: سورة.

إنه الحي القيوم،

وعندي أنه:

الله[90] لا إله إلا هو الحي القيوم[91] للحديث الآخر:

(اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين[92]:

" وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ "[93]،

وفاتحة آل عمران: " الم[94] الله لا إله إلا هو الحي القيوم". د ت[95] .



---

[90] لفظ الله ليس في التركية.

[91] زيادة من الأزهرية.

[92] في الأصل : الإثنين

[93] البقرة: 163 .

[94] الم ليست في الأزهرية.

[95] في الأزهرية: ق.



الفصل الخامس

في

أدعية مُجرَّبةِ الإجابة



فمِنْها:

لَمن ابتُلي بهمٍّ أو دين فيقول[96] في صبح كل يوم ومسائه :

اللهم إني أعوذ بك من الهم، والحزَن، وأعوذ بك[97] من العجز، والكسل، وأعوذ بك[98] من الجبن، والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين، وقهر الرجال. د[99]



ومنها:

لَمن فزِع أو وجد وحشة[100] أو أرِقَ:

أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه، وعقابه، وشرِّ عباده[101]، ومِن همزات الشياطين وأن يحضرون . ا.

وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما[102] يلقنها مَن[103] عقل مِن ولده، ومَن لم يعقل كتبها في صك ثم علقها في عنقه. د ت مس.

ومَن تعارَّ من الليل فقال:

---

[96] فيقول من الأزهرية.

[97] بك من التركية.

[98] بك من التركية.

[99] الرمز من الأزهرية.

[100] في الأصل: وخشة بالمعجمة

[101] في الأزهرية: عذابه.

[102] في الأصل رمز لها : رضهما

[103] في الأصل عن



لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم اغفر لي ويدعو[104] استجيب[105] له، فإن توضأ وصلى قُبلتْ صلاته .خ.

ومَن سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمده ثلاثا وثلاثين، وكبره ثلاثا وثلاثين، ثم قال تمامَ المائة :

لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن[106] كانت مثل زبد البحر . م.

ومَن أكل طعاما فقال:

الحمد لله الذي[107] أطعمني هذا الطعام، ورزقنيه من غير[108] حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه[109] وما تأخر.



دعاء الاستخارة

إذا هَمَّ بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل :

اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن[110] كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري و[111] عاجل أمري وآجله فاقدره[112] لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه،

---

[104] في الأزهرية: أو يدعو.

[105] في الأصل: استجب، في الأزهرية: يستجيب.

[106] في الأزهرية: ولو.

[107] سقطت الذي من الأصل

[108] في الأزهرية بغير.

[109] في الأصل: ذنب



وإن كنت[113] تعلم أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري و[114]عاجل أمري وآجله، فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر[115] لي الخير حيث كان، ثُم أرضني[116] به.خ.

ومَن أتى أهله فقال:

بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنبْ الشيطان ما رزقتنا ، فإن قدر بينهما ولدٌ لم يَضرّه الشيطان أبدا .ع.

وإذا ركب البحرَ، فأمانٌ مِن الغَرقِ:

بِسْمِ اللهَّ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ117، وَمَا قَدَرُوا اللهَّ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ118. ط ص ي.

وإذا انفلتتْ دابتُه فليقُل :

يا عباد الله أعينوني، يا عباد الله أعينوني، يا عباد الله أعينوني. ط[119].

ومَن نزل به غم أو كرب[120] أو أمر مهمٌّ، فليقُل[121]:

---

[110] في الأصل: إني

[111] سقطت و من الأصل، وفي الأزهرية: أو.

[112] واقدره

[113] كنت سقطت من الأزهرية.

[114] في الأزهرية أو.

[115] وا

[116] في الأزهرية: رضني.

117هود:41.

118الزمر:67.

119الرمز من التركية.

[120] في الأصل: كوب. في الأزهرية : كرب أو غم.

[121] في الأزهرية: فاليقل.



لا إله إلا الله العظيم[122] الحليم[123]، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم .خ. م.

وما قال عبدٌ أصابه همٌّ أو حزنٌ :

اللهم إني[124] عبدك وابن أمتِك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيّ حكمك، عدلٌ فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته[125] أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندكَ أن تجعل[126] القرآن ربيع قلبي، ونورَ بصري، وجلاء حزني، وذهاب هَمي إلا أذهب الله همَّه[127] وأبدل مكان حزنه فرحا[128]. حب[129] ا مس.

ومن أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل ضيق[130] مخرجا، ومن كل هم فرجا، ورزقه مِن حيث لا يحتسب .د حب

وما أصاب أحدا مصيبةٌ فقال:

إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي، واخلف لي خيرا منها إلا آجره الله في مصيبته وأخلفه خيرا[131] منها. م[132]

---

[122] العظيم من الأزهرية.

[123] في الأصل: لا إله الحليم إلا الله ...

[124] في الأصل: أنا .

[125] علمت

[126] يجعل

[127] هم

[128] هكذا في الأزهرية، وفي التركية: فرجا بالجيم.

[129] في الأزهرية: ب.

[130] في الأزهرية: ديق.

[131] خيرا غير موجودة



وإذا خاف أحدا، فليقل[133]:

اللهم اكفناه بما شئت. صح[134]

وإن خاف قوما، فليقل[135]:

اللهم إنا نعوذ بك من شرورهم، وندرأ[136] بك في نحورهم . عه[137].

وإن خاف سلطانا أو ظالما، فليقل[138]:

الله أكبر الله أعز[139] من خلقه جميعا، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه[140] من الجن والإنس. و[141]اللهم كن لي جارا من شرهم، جل ثناؤك وعز جارك، ولا إله غيرك. ثلاث مرات .ط.

ومَن كانت له حاجة إلى الله أو إلى[142] أحد من بني آدم، فليتوضأ، وليحسن وضوءه، ثم ليصل[143] ركعتين، ثم يُثني[144] على الله، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، وليقل:

---

[132] الرمز من الأزهرية.

[133] أحدا فليقل من الأزهرية.

[134] هكذا في الأزهرية.

[135] فليقل من الأزهرية.

[136] وندرأ

[137] في التركية عو.

[138] فليقل من الأزهرية

[139] في التركية : أكبر.

[140] وأشياعه من الأزهرية.

[141] الواو من التركية.

[142] في الأزهرية: لي.

[143] في الأزهرية: يصل.



لا إله إلا الله الحكيم[145] الكريم، و[146]سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين[147] ، اللهم[148] أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر[149] والعصمة من كل ذنب[150] والسلامة من كل إثم، لا تدع[151] لي[152] ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها، يا أرحم الراحمين. ت[153] مس.

۞ومن اضطُرَّ، فليتوضأ، ويحسن[154] وضوءه، ويصلي ركعتين، ثم يدعو:

اللهم إني[155] أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه لتُقضَى لي[156] ، اللهم فشفعه في. ت[157] س مس.

۞ومَن ضاع له شيء أو أَبَقَ يتوضأ، ويصلي ركعتين، ويتشهد، ويقول :

---

[144]شيء

[145]في الأزهرية: الحليم.

[146]الواو ليست في التركية.

[147]في التركية: ، الحمد لله، رب.

[148]اللهم ليست في التركية.

[149]والغنيمة من كل بر من الأزهرية.

[150]والعصمة من كل ذنب من التركية.

[151]يدع

[152]لنا في الأزهرية.

[153]في الأزهرية: ط.

[154]في الأزهرية: فليتضار يحسن.!

[155]إني من التركية.

[156]بي

[157]في الأزهرية ب.



بسم الله، يا هادي الضال، وراد الضالة اردد علي ضالتي بعزتك وسلطانك، فإنها من عطائك وفضلك.

مص[158].

اللهم راد الضالة، وهادي الضلالة، أنت تهدي من الضلالة، اردد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك، فإنها من عطائك وفضلك. مص

وإذا وقع حريق فليطفئه[159] بالتكبير . ص. ي.

ومن اشتكى ألما أو شيئا[160] في جسده، فليضع يده اليمنى على المكان الذي يألم ،وليقل[161]:

بسم الله ثلاث مرات، وليقل سبع مرات[162]:

أعوذ بالله وقدرته مِن شر[163] ما أجد وأحاذر. م[164]

ومن حصلت له حُمَّى يقول[165]:

بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم، [166]من شر كل[167] عرق نعار[168]، ومِن شر حر النار[169] .مس مص.

---

[158]ليست في الأزهرية.

[159]فا ليطفيه في الأزهرية .

[160]في الأزهرية شيء.

[161]في الأزهرية: واليقل.

[162]زيادة من الأزهرية.

[163]في الأزهرية: من ما.

[164]الرمز من الأزهرية

[165]يقول ليست في التركية.

[166]في التركية حرف واو قبل من.

[167]كل ليست في الأزهرية.

[168]في الأزهرية نفار.

[169]نار



ومَن عاد مريضا[170] لم يحضر[171] أجله، فقال عنده سبع مرات :

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم[172] أن يشفيك إلا[173] عافاه الله من ذلك المرض . ت د[174] حب مس.

وأيما مسلمٍ دعا بقوله:

" لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ "[175] أربعين مرة، فمات في[176] مرضه ذلك أعطي أجر شهيد، وإن بريء بريء وقد غفر له[177] جميع ذنوبه .مس.

وقال صلى الله عليه وسلم لعمه العباس رضي الله عنه :

يا عباس، يا عماه[178] ألا أعطيك، ألا أمنحك، ألا أحبوك عشْرَ خصال، إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك، أولَه وآخره، قديمَه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته:

أن تصليَ أربع ركعات تقرأ[179] في كل ركعة فاتحةَ الكتاب وسورة،

فإذا فرغتَ من القراءة[180] في أول ركعة وأنت قائم قلتَ:

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر خمس عشرة مرة،

---

[170] مرمضيا

[171] في الأزهرية : يحضره.

[172] رب العرش العظيم من الأزهرية.

[173] إلا من التركية.

[174] في الأزهرية : د ت تقديم وتأخير.

[175] الأنبياء: 87.

[176] في الأزهرية: من .

[177] له من الأزهرية.

[178] يا عماه من الأزهرية.

[179] يقرأ

[180] في التركية: عرفت من القرآن.





ثم تركع[181] فتقولها[182] عشرا[183] وأنت راكع عشرة،

ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا،

ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا، فذلك خمس وسبعون مرة في ركعة،

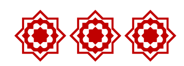
تفعل ذلك في أربع ركعات،

إن استطعت أن تصليها[184] في كل يوم مرة فافعل،

فإن لم تفعل ففي كل شهرٍ مرة[185]،

فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة،

فإن لم تفعل ففي عمرك مرة[186] . د حب مس.



ومما جُرِّب[187] للمُهِمَّاتِ:

ما رويناه[188] عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بإسنادٍ صحيح:

من كانت له[189] إلى الله حاجة، فليصم الأربعاء والخميس والجمعة،

---

[181] يركع

[182] فيقولها

[183] عشرا من الأزهرية، وبعدها: ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود وتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون مرة، وكل ركعة تفعل ذلك.

[184] في الأزهرية: تفعلها.

[185] فإن لم تفعل ففي كل شهرٍ مرة من الأزهرية.

[186] مرة من التركية.

[187] جرت

[188] في الأزهرية: روينا.

[189] له من التركية.



فإذا كان يوم الجمعة تَطَهّر وراح إلى الجمعة، فتصدق بصدقة قَلّت أو كثرت،

فإذا صلى الجمعة قال:

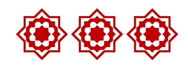
اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو[190] الرحمن الرحيم،

وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، الذي ملأت [191]عظمته السموات والأرض، الذي عنَت له الوجوه، وخشعت له الأصوات، ووجلت له[192] القلوب من خشيته[193] أن تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم، وأن تعطيَني حاجتي، وهي: كذا[194] وكذا ، فإنه يستجاب له إن شاء الله تعالى.

قال:

وكان يقال:

لا تُعلموا هذا الدعاءَ سفهاءكم، لا[195] يدْعون به على إثم أو قطيعة رحم.



والترياقُ[196] المُجرَّب في إجابة الدعاء:

---

[190]هو من التركية.

[191]في الأصل ملأت الذي..بزيادة لفظ الذي

[192]له من الأزهرية.

[193]خشية

[194]في الأزهرية: وهو كد وكدا!.

[195]لا من التركية.

[196]في نسخة: الرياق

قال العلامة الزبيدي في تاج العروس (25/ 113):

ت ر ق:



ما رويناه عن ابن مسعود رضي الله عنه[197] قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من أراد منكم شيئا من أمر[198] الدنيا والآخرة، فليحسن وضوءه،

وليصل اثنتي عشرة[199] ركعة من ليلٍ أو نهار،

يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، لا[200] يفصل بينهن بتشهد بين[201] كل ركعتين،

فإذا جلس في آخر صلاته، فليُثن على الله عز وجل، وليصل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ثم يكبر ويسجد، ويقرأ وهو ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وآيةَ الكرسي سبع مرات،

وليقل:

الترياق بالكسرة دَوَاء مركب من أَجزَاء كَثِيرَة وَيُطلق على مَاله زهرية ونفع عَظِيم سريع وَهُوَ الْآن يُطلق على العادي الَّذِي اخترعه ماغنيس الحُكِيم، وتممه أندروماخس الْقَدِيم بعد ألف وَمِائَة وَخمسين سنة بِزِيَادَة لُحوم الأفاعي فِيهِ، وَبهَا كمل الْغَرَض وَهُوَ مسميه بِهَذَا الِاسْم لِأَنَّهُ نَافِع من لدغ الهْوَام السبعية، وَهِي باليونانية ترياء بِالْكَسْرِ، وَنَافِع أَيْضا من الْأَدْوِيَة المشروبة السمية وَهِي باليونانية قاآ ممدودة ثمَّ خفف وعرب، وَيُقَال بِالدَّال أَيْضا بدل التَّاء،

وَفِي الْعباب:

الترياق: دَوَاء السمُوم، فَارسي مركب،

وَقَالَ غَيره: لُغَة فِي الدرياق، وَفِي حَدِيث ابْن عمر: مَا أُبَالِي مَا أتيت إِن شربت ترياقاً إِنَّمَا كرهه من أجل مَا يَقع فِيهِ من لُحوم الأفاعي وَالْخمر، وَهِي حرَام نَجِسَة والترياق أَنْوَاع فَإِذا لم يكن فِيهِ شَيْء من ذَلِك فَلَا بَأْس بِهِ، وَقيل: الحَدِيث مُطلق فَالْأولى اجتنابه كُله، وَفِي الحَدِيث إِن فِي عَجْوَة الْعَالِيَة ترياقاً...إلخ.

[197] في الأصل : رضه اختصار رضي الله عنه

[198] أمر من الأزهرية.

[199] في الأزهرية : اثني عشر.

[200] يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة لا .زيادة من الأزهرية.

[201] في الأزهرية من.



لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات،

ثم ليقل:

اللهم إني أسألك بمعاقد[202] العز مِن عرشك، ومنتهى[203] الرحمة من كتابك، واسمِك الأعظم، وجَدِّك الأعلى، وكلمتك التامة، ثم يسأل بعدُ حاجته[204] ثم يرفع [205] رأسه فيسلم عن يمينه[206] وعن شماله.

قال صلى الله عليه وسلم :

واتق السفهاء أن يعلموها فيدعون ربهم فيستجاب لهم ،

وهذا حديث جليلٌ جرَّبه جماعةٌ مِن العلماء207.

---

[202] بمعاص!

[203] ومنتى

[204] حاجة

[205] ترفع

[206] عينيه!

[207] هكذا في التركية، وفي نسخة: وهذا الحديث جليلٌ مجربٌ جربناه جماعة العلماء.

قلت:

والحديث حكم عليه الشيخ الألباني بالوضع في تحقيقه للترغيب والترهيب للمنذري

قال المنذري بعد أن ساق الحديث في الترغيب والترهيب (1/ 216):

رواه الحاكم ، وقال:

"قال أحمد بن حرب: قد جرَّبته فوجدته حقاً. وقال إبراهيم بن علي الدَّبيلي : قد جرَّبته فوجدته حقاً. وقال الحاكم: قال لنا أبو زكريا: قد جرَّبته فوجدته حقاً. قال الحاكم: قد جرَّبته فوجدته حقاً، تفرد به عامر بن خداش، وهو ثقة مأمون"

انتهى.

قال الحافظ المنذري:

"أما عامر بن خداش هذا هو النيسابوري، قال شيخنا الحافظ أبو الحسن: كان صاحب مناكير، وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي، وهو متروك متهم، أثنى عليه ابن مهدي وحده فيما أعلم، والاعتماد في مثل هذا على التجربة لا على الإسناد . والله أعلم".

وفي نصب الراية للزيلعي (4/ 272):

رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ الْكَبِيرِ.... وَرَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ "الْمَوْضُوعَاتِ" مِنْ طَرِيقِ: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ ثَنَا عَامِرُ بْنُ خِدَاشٍ بِهِ، سَنَدًا وَمَتْنًا،

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ بِلَا شَكٍّ، وَإِسْنَادُهُ مُخَبَّطٌ كَمَا تَرَى، وَفِي إسْنَادِهِ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِيهِ: كَذَّابٌ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: يَرْوِي عَنْ الثِّقَاتِ الْمُعْضِلَاتِ، وَيَدَّعِي شُيُوخًا لَمْ يَرَهُمْ، وَقَدْ صَحَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّهْيُ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي السُّجُودِ، انْتَهَى كَلَامُهُ. وَعَزَاهُ السُّرُوجِيُّ لِلْحِلْيَةِ وَمَا وَجَدْتُهُ فِيهَا.انتهى

وفي الدراية في تخريج أحاديث الهداية للحافظ ابن حجر (2/ 239):

قلت: وَظَاهر السِّيَاق أَنه يسْجد بَين التَّشَهُّد وَالسَّلَام سَجْدَة زَائِدَة يَقُول فِيهَا ذَلِك، وَلَا يخفى مَا فِيهِ، وَزعم السرُوجِي أَن هَذَا الحَدِيث فِي الْحِلْيَة فَلْينْظر قلت: وَهُوَ فِي الطَّبَرَانِيّ. انتهى

وهو مخرج أيضا في الترغيب والترهيب لقوام السنة (3/ 34) فصل في صلاة الحاجة...فذكره. انتهى

وفي تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (1/ 538):

ونص الحلية: بمعاقد عزك من عرشك، ومعاقد: بتقديم العين على القاف، وهي الرواية الصحيحة، والمشهور على الألسنة تقديم القاف على العين، وقد صرح أصحابنا في فروع المذهب بعدم جواز الدعاء بذلك، وكأنه لما فيه من إيهام التشبيه.انتهى

وفي التوسل أنواعه وأحكامه للشيخ الألباني رحمه الله(ص: 47):

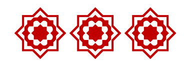
وقال القُدوري في كتابه الكبير في الفقه المسمى "بشرح الكرخي" في "باب الكراهة": قال بشر بن الوليد حدثنا أبو يوسف قال أبو حنيفة: لا ينبغي لأحد أن يدعو الله إلا به، وأكره أن يقول: بمعاقد العز من عرشك، أو بحق خلقك، وهو قول أبي يوسف، قال أبو يوسف: معقد العز من عرشه هو الله، فلا أكره هذا، وأكره أن يقول: بحق فلان، أو بحق أنبيائك ورسلك، وبحق البيت الحرام والمشعر الحرام،

قال القُدوري:



ولنختم[208] به كتابنا هذا،

والحمد لله رب العالمين[209]، و[210] صلى الله على خير خلقه محمد، وعلى آله أجمعين[211].



المسألة بخلقه لا تجوز لأنه لا حق للخلق على الخالق، فلا تجوز وفاقاً. نقله شيخ الإسلام في "القاعدة الجليلة"

وقال الزبيدي في "شرح الإحياء - 2/ 285":

"كره أبو حنيفة وصاحباه أن يقول الرجل: أسألك بحق فلان، أو بحق أنبيائك ورسلك، أو بحق البيت الحرام والمشعر الحرام، ونحو ذلك، إذ ليس لأحد على الله حق،

وكذلك كره أبو حنيفة ومحمد أن يقول الداعي: اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك،

وأجازه أبو يوسف لما بلغه الأثر فيه". انتهى.

وما أحسن ما قاله الشوكاني في "تحفة الذاكرين في شرح عدة الحصن الحصين" (ص 140) بعد أن ذكر كلام المؤلف هذا:

"وأقول: السنة لا تثبت بمجرد التجربة، ولا يخرج بها الفاعل للشيء معتقداً أنه سنة عن كونه مبتدعاً؛ وقبول الدعاء لا يدل على أن سبب القبول ثابت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقد يجيب الله الدعاء من غير توسل بسنة، وهو أرحم الراحمين، وقد تكون الاستجابة استدراجاً، ومع هذا ففي هذا الذي يقال: إنه حديث؛ مخالفة للسنة المطهرة، فقد ثبت في السنة ثبوتاً لا شكَّ فيه النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود، فهذا من أعظم الدلائل على كون هذا المروي موضوعاً، ولا سيما وفي إسناده عمر بن هارون بن يزيد الثقفي البلخي المذكور، فإنه من المتروكين المتهمين، وإن كان حافظاً، ولعل ثناء ابن مهدي عليه من جهة حفظه، وكذا تلميذه عامر بن خداش، فلعل هذا من مناكيره التي صار يرويها. والعجب من اعتماد مثل الحاكم والبيهقي والواحدي ومن بعدهم على التجريب في أمر يعلمون جميعاً أنه يشتمل على خلاف السنة المطهرة، وعلى الوقوع في مناهيها". انتهى

[208] في الأزهرية: ولنتم.

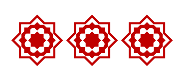
[209] والحمد لله رب العالمين من التركية.

[210] الواو غير موجودة في الأصل

[211] في الأزهرية: وصلى الله على سيدنا وعلى آل سيدنا محمد وسلم ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين.



تم الانتهاء من نسخه من النسخة الأصل -ولله الحمد- صبيحة الخميس 11 ربيع الآخر 1437 هـ بمكتبة شيخنا العلامة صفوان داوودي بالمدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، ثم مقابلتها بعد ذلك بنحو عام مع أخي محمد الشافعي -وفقه الله- والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.



صورة المخطوط

في علوم الحديث المسمى بالتذكرة بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
قال الشيخ الامام العالم العلامة ابو الخير محمد بن محمد الجزري شمس الحق والملة والدين
اعلى الله درجته في عليين وبعد فهذه نبذة انتخبتها من ادعية استخرجتها
من كتابي حصن الحصين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ينتفع بها من رغب
فيها ان شا الله تعالى وجعلتها في خمسة فصول الاول في فضايل الدعا الثاني في اداب
الدعا الثالث في اوقات الاجابة ومحالها ومن يستجاب له الرابع في الاسم الاعظم
والادعية المستجابة الخامس في ادعية مخصوصة بجربة الاجابة واشرت الى الكتب
المخرجة منها الاحاديث فللبخاري في صحيحه خ ولمسلم في صحيحه م ولابي داوود

نسخة أخرى

مختصر الحصن الحصين للولي الجزري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى وحسبنا الله تعالى وكفى قال الشيخ الامام المجتهدين
سلطان المفسرين قدوة المحدثين استاد البشر ابو الخير ناصر السنة قامع البدعة
محمد بن محمد الجزري الشافعي دخلا على غرف الجنان وبعد فهذه زبدة انتخبتها
من ادعية استخرجتها من كتابي الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ينتفع
بها من رغب فيها ان شاء الله تعالى وجعلتها في خمسة فصول الاول في فضل الدعا
والثاني في اداب الدعاء والثالث في اوقات الاجابة ومحالها ومن يستجا
له والرابع في الاسم الاعظم والادعية المستجابة والخامسة في ادعية مخصوصة
بجربة الاجابة واشرت الى الكتب المخرجة منها الاحاديث فللبخاري في صحيحه
خ ولمسلم في صحيحه م ولابي داود في سننه د وللترمذي في جامعه ت و



نسخة نفيسة من عدة الحصن في نوبة شرف الدين ابن شيخ الإسلام لم تعتمد في المطبوع

في نوبة شرف الدين
ابن شيخ الإسلام
عفا الله عنه

كتاب عدة
الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وصحبه وشرف وكرم تأليف الشيخ الإمام
الحافظ العلامة أبو الفضل شهاب الدين أحمد
بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي المصري
أعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاتهم آمين

نسخة خزائنية نفيسة من الحصن الحصين قرأها العلامة ابن الجزري على الأمير يلبغا السالمي بالمسجد الأقصى بالقدس العزيز، ومبلغة بخطه، وآخرها إجازة بخطه

هذا الحصن الحصين من كلام
سيد المرسلين
تأليف الفقير محمد بن محمد
ابن محمد ابن الجزري الشافعي
برسم الخزانة العالية المولوية
السيفية يلبغا السالمي
عز نصره

بسم الله الرحمن الرحيم
قال سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى
الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد الحجة بركة الزمان
وشيخ مشايخ أهل القرآن شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن
محمد بن الجزري أسبغ الله ظلاله وأدام بوجوده فخر
الزمان وجماله لطف الله به في شدته أما بعد
حمد الله الذي جعل الدعا لرد القضاء والصلاة والسلام
على محمد سيد الأنبياء وعلى آله وصحبه الأتقياء الأصفياء
فإن هذا الحصن الحصين من كلام سيد
المرسلين وسلاح المومنين من خزانة النبي الأمين
والتوكل العظيم من قول الرسول الكريم والحرز المكنون

تبليغ بخط المصنف رحمه الله به بتر من الجوانب بسبب التجليد

حي لا يموت وهو على كل شيء قدير دس ق مصرى رضينا بالله

ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً عه مس اط

رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ثلاث مرات مصرى

اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك

الإجازة آخر النسخة بخطه رحمه الله وطيب ثراه للأمير وجماعة من أهل العلم

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم
إنك حميد مجيد اللهم صل عليه كلما ذكره الذاكرون
اللهم صل عليه كلما غفل عن ذكره الغافلون وسلم تسليما كثيرا
اللهم بحقه عندك ارفع عن الخلق ما نزل بهم ولا تسلط عليهم من
لا يرحمهم فقد حل بهم ما لا يرفعه غيرك ولا يدفعه سواك
اللهم فرج عنا يا كريم يا ارحم الراحمين
قال مولفه محمد بن محمد بن محمد بن الجزري لطف الله تعالى به
في غربته واخذ بيده في شدته فرغت من تصنيف هذا الحصن
الحصين من كلام سيد المرسلين يوم الاحد بعد الظهر الثاني
والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة احدى وتسعين وسبعمايه
بمدرستي التي انشاتها براس عقبة الكتان داخل دمشق المحروسه

(في الحاشية: يقال رصفت الحجارة في البناء اذا ضمت بعضها الى بعض)

(في الحاشية: بلغ السماع والمقابلة ... [illegible] ... سنة 797 ... [illegible])



خط المصنف وإجازته ومكان السماع وتاريخه والحضور

[illegible] للسماع وللعايلة [illegible]

اللهم فرج [illegible]

[illegible] قال

[illegible] المعتمد

[illegible] في غربته [illegible]

[illegible] وذلك

ليلة مستهل صفر سنة ٧٩٧ الحصين [illegible]

بقية السلف المعظم [illegible]

[illegible] والعشرين [illegible]

[illegible] بدمشق

[illegible]

